



عرب وعالم

إشراف / محمد مفتاح

الرئيس التونسي يجدد دعوته لإنشاء محكمة دستورية دولية

الدولية المقترحة هيئة ذات وظيفة استشارية وقضائية، يمثل دورها في: التحقق من احترام القوانين والتشريعات والممارسات في مختلف دول العالم للمعايير المتفق عليها بين سائر الأمم، وخاصة: مبدأ استمدا مشروعية السلطة من إرادة الشعب، وضرورة إجراء انتخابات دورية تكون حرة وشفافة. ويمكن أيضا لهذه المحكمة تقديم النصيحة للشعب عند وضع دساتيرها حتى تكون متوافقة مع القانون الدولي، إضافة إلى أنها ستضع كل الأنظمة وخاصة الديمقراطية منها أمام واجباتها ومن بينها، عدم الاعتراف بأي نظام لم تعترف به المحكمة الدستورية الدولية.



محمد المنصف المرزوقي
بنويوروك في سبتمبر الماضي، طالب الرئيس التونسي المجتمع الدولي بدعم مقترح. وحسب المرزوقي، تعتبر المحكمة الدستورية

جاء الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي، دعوته الهيئات الدولية والإقليمية إلى إنشاء محكمة دستورية دولية، بما يساهم في «منع الاستيلاء على المؤسسات الديمقراطية».

ولدى افتتاحه، أمس، ندوة دولية في مدينة قرطاج، شمال تونس، حول «إحداث (إنشاء) المحكمة الدستورية الدولية: أداة لمنع الاستيلاء على المؤسسات الديمقراطية»، قال المرزوقي إن بلاده تتقدم بهذا المقترح إلى المجتمع الدولي بهدف التخلص من «الديكتاتورية، والدفاع عن حقوق الإنسان، والتصدي للأنظمة التي تعلن الحرب على شعوبها».

وخلال كلمة ألقاها أمام الدورة الـ 67 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت

45
14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com
السبت - 4 مايو 2013م - العدد 15757

7

رددت (يسقط يسقط حكم المرشد)

سلاسل بشرية و فعاليات احتجاجية لرفض الأخونة بمصر



القاهرة / متابعيات:

نظمت عدد من القوى السياسية المصرية أمس سلسلة فعاليات احتجاجية، أمام مبنى ديوان محافظة القليوبية، لإعلان اعتراضهم على أخونة مؤسسات الدولة وتنديدهم بها لما يتربد بقوة من أبناء عن تولى القيادي الإخواني، حسام أبو بكر، منصب محافظ الإقليم في حركة التغييرات المرتقبة خلفا للدكتور عادل زايد محافظ القليوبية الحالي.

وردد المشاركون في الوقفة من أحزاب: الدستور والمصري الديمقراطي والحزب الناصري والتيار الشعبي وحزب المصريين الأحرار وحزب الوفد والتجمع والتحالف الشعبي الاشتراكي وحركة شباب 6 أبريل وحركة شباب من أجل العدالة والحرية، ردوا شعارات: يسقط يسقط حكم المرشد، واكتب على جدران البيت مرسي جه بإزالة زيت، واكتب على حيطه الزئزئة حكم الإخوان عار وخيانة، ورفع المتظاهرون لافتات حملت عبارات "القليوبية مش تكيه يا مرسي"، "لا لانتشار الأصابع الإخوانية داخل المحافظات"، "لا لسرقة الثورة" و "لا لأخونة المحافظة" و "القليوبية مقبرة الإخوان".

ينكر أن القوى السياسية بالقليوبية أعلنت رفضها التام لأخونة محافظة القليوبية والمصالح الحكومية، مؤكدين على ضرورة التغيير في القيادات المحلية طبقا للقواعد والمعايير المعروفة للجميع ومنها معيار الكفاءة والخبرة في مجال الحكم المحلى والوزارات والمصالح الحكومية.

وقال بدر شرف الدين، أمين حزب المصريين الأحرار بالقليوبية: "د اليوم السابع"، إن الرفض ليس لشخص معين بل هو رفض لفكرة لن تسمح بها القوى السياسية بمحافظة القليوبية أن يسيطر فصيل معين على مقاليد الأمور بالمحافظة من أجل تحقيق مصالح معينة، مضيفا أن الدكتور عادل زايد، محافظ القليوبية الحالي، رجل تنفيذي وليس له دخل بالسياسة ولا بالتناقص بين الأحزاب السياسية.

وأشار إلى أن هناك ملفات كثيرة على أرض القليوبية تحتاج إلى تكاتف وتعاون بين القوى الشعبية والأحزاب مع المحافظة من أجل حلها مثل النظافة والبطالة والإسكان والاستثمار والصرف الصحي والتعديلات على أراضي أملاك دولة. وأكد شرف الدين أن الدكتور عادل زايد من القيادات الإدارية المعدودة على

مستوى الجمهورية لأنه استطاع أن يحقق نوعا من التوافق الشعبي والسياسي، عن طريق التواصل مع كل التيارات الدينية والقوى السياسية والوطنية والمستقلين، ما دفع الإخوان إلى محاربتهم لأنهم يريدون ظهورهم دائما على الساحة، مما أفقدهم تنفيذ مخططاتهم.

واستطرد بدر الدين أن القليوبية ستشتمل بوجود محافظ إخواني، خاصة أن المعروف عن الشخصية التي رشحتها الإخوان شخصية أكاديمية لم تتول أي منصب قيادي أو تنفيذي طيلة حياته، مشيرا إلى أن وجود محافظ إخواني هو استكمال لمخطط الإخوان في مشروع التمكين، خاصة المحافظات التي أسقطت "الدكتور مرسي"، وأضاف أن كل القوى السياسية بالقليوبية تستعد للخروج في أكبر مظاهرة حاشدة قبل وصول المحافظ الإخواني لتصد محاولات الإخوان للسيطرة على محافظة القليوبية، خاصة بعد أن استطاع محافظ القليوبية، عادل زايد، أن يتصدى لسيطرته على مفاصل المحافظة.

وتابع شرف الدين أن هناك الكثير من الملفات المهمة التي لم يتم تنفيذها خلال تولي زايد، موضحا أن ذلك ليس ضعفا منه بل بسبب الظروف السياسية وقلبه الدعم التي حالت بينه وبين تنفيذ تلك الملفات، ولكن في حالة توفير الظروف المناسبة وإيجاد الدعم لتلك المشروعات في وجود شخصية قيادية إدارية من الطراز الأول صنع القليوبية من أكثر المحافظات تطورا.

وأكد وليد مصطفي، المتحدث الرسمي لحزب الوسط، أن أي محافظ يتولى القليوبية خلفا للدكتور عادل زايد لابد أن يخلع رداءه الحزبي أو انتماءه لجماعته قبل دخوله مكتبه، وأن الدكتور عادل زايد محافظ القليوبية الحالي لا يتحاز لفضيل على حساب آخر، وهذا ما تراه كل التيارات الإسلامية والحزبية والليبرالية متفورا في المحافظ الذي يعمل في صمت من أجل المواطن ويقف على مسافة واحدة من كل الفصائل السياسية.

وقال وليد: "في حالة تغيير المحافظ، لابد أن يستكمل المشروعات التي انتهى منها زايد بنسبة 65% في ظل ظروف قاسية ومحاربة من جماعة الإخوان المسلمين وحزبها السياسي، مؤكدا أن الإخوان كانت ترفض التعامل بشدة مع الدكتور عادل زايد وكانت تطالب باستمرار كل التيارات والأحزاب بعدم التعامل مع المحافظ، إلا أن التيارات الإسلامية والليبرالية وجدت في شخصية محافظ

زعمت أنها قامت بذلك العمل تطبيقا للشريعة الإسلامية

جبهة النصره تهاجم الصحابي الجليل حجر بن عدي وتبني جريمة نبش قبره في سوريا

بن عدي الكندي في منطقة عدرا قرب العاصمة السورية دمشق، معبرا، "أنه الله الكبير للأخبار التي تتحدث عن قيام مسلحين إرهابيين بنش قبره".

وقال في بيان: "لقد حصل ما كنا نتوقعه ونخشاه، وما حذر منه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قبل يومين، في ما يتعلق بالاعتداء على الحرمات وانتهاك المقدسات الدينية،" مشددا على أن "مقام الصحابي الكبير حجر بن عدي من أهم مقامات المسلمين عامة، وندبته ونبش قبره بهذه الطريقة يعبر عن عقلية إرهابية إجرامية لا تراعي حرمة ولا تقيم وزنا لأي مقدسات إسلامية أو مسيحية".

ورأى أن "هذه الجريمة تطرح السؤال الكبير: أين هي المعارضة السورية التي ادعت أنها تريد حماية المقدسات وتعهيد بالدفاع عن المقامات والمراكز الدينية؟"، وختم البيان: "إن حزب الله، إذ يعبر عن قلقه البالغ من استمرار التعرض للمقامات، فإنه يدعو كل صاحب مسؤولية إلى تحمل مسؤوليته في هذا الموضوع حتى لا يكون شريكا في الجريمة، ومنعا من استمرار هذا الموضوع الذي يندب بفتنة كبيرة وشر مستطير".

واستنكر رجال دين مسلمون من مختلف المذاهب الخميس قيام الجموعات المسلحة في سوريا بهدم ونبش قبر الصحابي حجر بن عدي (رضي الله عنه).



الاسلامية الى يعتبرها المسلمون المصدر الوحيد للتشريع والجهاد والعمل في بلاد المسلمين، وبناءً على فتوى أهل العلم قامت ثلثة من مجاهدينا بقطع دابر الشرك المتمثل في معبد حجر بن عدي الكندي "صوناً للدين والنسبة".

أن مجاهدينا في أرض الشام المباركة سيخونون من الشريعة والسنة النبوية قاعدة لهم لا يحق الحق، وإن نعد بتدمير كل بيوت الشرك هذه المنتشرة على أرض شامنا العزيز.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وفي ردود الفعل على الخطوة، استنكر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي "العمل الإجرامي الذي استهدف ضريح الصحابي الجليل حجر بن عدي وعده استهدافاً لوحدة المسلمين"، فيما رأى النائب الرئيس العراقي خضير الخزازي أن "الإرهابيين، في سوريا، كتشروا عن آنيابهم، بعد نبش قبر الصحابي حجر بن عدي".

وفي تصريح للصحابي الجليل حجر بن عدي، الحكومية ضمن مقال نشرته قناة "العراقية"، الحكومية ضمن خبر عاجل "لقد كثر الإرهابيون في سوريا عن أنياب حقدهم على صحابة رسول الله باستهدافهم مرقد الصحابي الجليل حجر بن عدي".

حزب الله يستنكر الجريمة

من جانبه علق "حزب الله، على ما أسماها "جريمة نبش مسلحين إرهابيين لقبر الصحابي الجليل حجر بن عدي

دمشق / متابعيات:

تعرض للنش والتخريب في سوريا يوم الخميس الماضي قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي الكندي (رضوان الله عليه)، الذي قتله معاوية بن ابي سفيان، هو وابنه وخمسة آخرين من الصحابة بسبب رفضهم سب الخليفة الراشد علي بن ابي طالب بعد صدور قرار من الخليفة الأموي معاوية بن ابي سفيان قضى بموجبه بسب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) في جميع مساجد دولة الخلافة الأموية أثناء خطبة كل جمعة، واستمر تنفيذها لمدة 70 عاما، ثم توقف في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه.

وأكد العديد من المصادر أن الجماعات التكفيرية والجيش الحر وراء هذا التخريب، وقد أثار هذا العمل ردود فعل واسعة وغاضبة بين صفوف علماء الدين السنة والشيعية على حد سواء في سوريا ولبنان والعراق والأهر وفلسطين.

وقد نشأت مجموعات مسلحة تابعة للجيش السوري الحر، قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي، في منطقة عدرا بريف دمشق وقامت باستخراج الجثمان ودفنه في مكان غير معروف، ونشرت صفحة "تنسيقية عدرا البلد وما حولها" — الثورة السورية في ريف دمشق، على موقع "فايس بوك"، صورتين للقبير بعد نبشه، وكتب تحت إحدى الصورتين: "هنا مقام حجر بن عدي الكندي: أحد مزارات الشيعة في عدرا البلد، قام أبطال الجيش الحر بنش القبر ودفنه في مكان غير معروف بعدما أصبح القبر مركزاً للشرك بالله، وكرت الأبناء أن المسلحين عاثوا خرابا في المقام، وقاموا بإخلاء القبر، ونقلوا جثمان الصحابي إلى مكان مجهول".

وكان الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز الذي أطلق عليه المسلمون صفة "خامس الخلفاء الراشدين) قد أمر فور تولىه مقاليد الخلافة الأموية بوقف سب الخليفة الراشد والصحابي الجليل علي بن ابي طالب بعد سبعين عاما من تعرضه للسب والنلع في كل جمعة تنفيذاً لقرار من معاوية بن ابي سفيان وفتوى تحيز ذلك من فقهاء معاوية، كما أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز بنقل رفات الصحابي الجليل حجر بن عدي من مقر دفنه حيث تم اعدامه الى منطقة عدرا القريبة من دمشق، ووجه بأن تكتب على ضريحه عبارة (هذا قبر الصحابي الجليل سيدنا حجر بن عدي رضي الله عنه، والذي قتله الصحابي الجليل سيدنا معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه) !!

وكانت أبناء ترددت ان الجموعات المسلحة في سوريا قامت بنش قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي (رضي الله عنه)

كلمات

علي محمد راجح



سوريا.. قلعة الصمود

تأتينا الكناري بخبر يقين من أرض الشام العظيم عن انتصارات تتحقق على أرض الواقع السوري حيث يدك الجيش العربي السوري البطل أوكار الإرهاب والإرهابيين ويلقنهم درسا لن ينسوه في القتال والعزيمة والأصرار، حقا لن نسا الشياطين القادمة من خلف الحدود السورية وقد أكلوها أكبر ضربة وتصايرت أشلاؤهم وانهارت قواهم وتمزقت شبكات تنظيماتهم التي هي أوهن من خيوط العنكبوت وفروا كالجردان المذعورة يجرون خلفهم ذيول الهزيمة.

لقد جاء الصوت قويا مدويا من قلب دمشق النابض بالحياة يزف الاخبار وانا شيد النصر الى أبناء الشام الصامدين في كل مكان في السهول والهضاب والوديان وعلى قمم الجبال في قاسيون والمزة ووسط دمشق والبرزة ومخيم اليرموك وريف دمشق وحلب وحمص الحرة الالبية وفي كل شبر من أرضنا العربية السورية حيث يتصارع الحق على الباطل وتنهار اساطير وأوهام الخونة والعلماء.

سوريا اليوم في مواجهة مع الإرهاب والإرهابيين والشهيد الإرهابي واضح تماما من خلال الدعم المالي والسياسي والعسكري المقدم من بعض الدول العربية التي قاوت على تنفيذ المخطط الصهيوني امبريالي العالمي للصهيوني الاسرائيلي المعلن من وقت مبكر بما يسمى خارطة الشرق الاوسط الجديد المستهدفة تقسيم المقسم وتشيت وتمزيق القوة العربية الإسلامية في المنطقة من أجل اضعاف أي دور عربي وطني قومي اسلامي للمحافظة على الأمن القومي الاستراتيجي للكيان الاسرائيلي والقوى العالمية الصهيوني امبريالية ولديمومة الهيمنة والسيطرة على منابع الثروة النفطية والممرات المائية الدولية المهمة حيث ان الشرق الاوسط موقع استراتيجي مهم لمستقبل النظام الصهيوني امبريالي العالمي والحديث عن استخدام السلاح الكيماوي من قبل النظام السوري على الشعب ذرائع إعلامية سياسية تروج لها الطوايح الصهيونية في محاولة بانسة لتهيتة الأجواء لأجل التبرير للتدخل العسكري الأجنبي للقوة الصهيوني امبريالية وهي نفس الذرائع التي استخدمتها الولايات المتحدة الامريكية

قبل ذلك من أجل العدوان على القطر العراقي الشقيق واحتلاله واسقاط نظام الرئيس صدام حسين، واليوم يأتي هذا الحديث مكررا والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين والعقل العربي ليس بهذا القدر من الغباء حتى يقبل بهكذا ذرائع واهية كاذبة ومضللة صهيوني امبريالية، ولهذا لن تنطلي مرة أخرى هذه الأكاذيب على الشعب العربي السوري أولا والأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي عموما.

سوريا العربية قلعة الصمود والتنصدي عن الأمة العربية شامخة وستظل الرمز الشامخ للمقاومة البطلة والحضن الدافئ لكل العرب بعزة وكرامة وقوة أهل الشام أصحاب الإرث الحضاري الكبير منذ الزمن البعيد. سوريا قبلة العرب الثائرين الرافضين لقوى الظلم والظلام والهيمنة الاستعمارية الصهيوني امبريالية لا تهاب الموت.

شباب الشام يتصدرون اليوم المشهد بابلغ الصور حاملين ارواحهم على أكفهم فداء لانتماء الوطن (سوريا الشام) وقيم الانسان في الحب والأخاء والعيش والتعايش المشترك انها المبادئ والاخلاقيات الأصيلة التي تربي عليها أهلنا واخواننا الشاميون المنتصرون دوما للحق والسلم والسلام انها الصورة والسمة البارزة المشرفة في الاصول الشامية الثابتة جذورها في أعماق الأرض والتاريخ والجغرافيا والسياسة والثقافة والدين والحضارة وحب الحياة والحق والحرية والعدالة وسمو كرامة الإنسان.

ارفع رأسك أيها العربي أنت في سوريا البطلة، سوريا الشموخ والإباء أرض الشام جنات الله تعالى في الأرض.

يا هؤلاء توقفوا عن إرهابكم وعنفكم، سوريا الشامخة الصاعدة المقاومة في وجوهكم ومواجهتكم وضربات الجيش العربي السوري ستطالكم حيثما كنتم ولو في دهايز الشيطان، والروح القتالية المرتفعة لدى أبناء الجيش العربي السوري البواسل تستنهض قواها اليوم لتقول كلمتها الفصل في قرار الحسم وتحقيق النصر.

هذا هو الجيش العربي السوري البطل وهذه سوريا البطلة منارة المقاومة والصمود على أرض الشام ترسم ملاحم البطولة والانتصار.